

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْشَدَ الْأَمَمَ عِيٌّ فِي الرَّكْبِ وَشَوْاشٌ . وَهِيَ رَفْلَاءٌ وَامْرَأَةٌ رَفْلَاءٌ
كَفَرَحَةٍ وَبِكَسْرَتَيْنِ : أَيِ قَبِيحَةٍ نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَه . وَرَفْلَ الرَّجُلُ
فِي ثِيَابِهِ يَرْفُلُ رَفْلًا بِالْفَتْحِ وَرَفْلَانًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَرْفُلٌ : جَرٌّ
ذِيْلَهُ وَتَبَخَّرَ وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّفْلُ : جَرُّ الذَّيْلِ وَرَكَضُهُ
بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ : .

يَرْفُلَانِ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَزَّه . . . يَسْحَبِينَ مِنْ هُدَّابِهِ أَذْيَالًا أَوْ
رَفْلًا وَأَرْفُلٌ : خَطَرٌ بِيَدِهِ تَبَخَّرًا فَهُوَ رَافِلٌ . وَرَجُلٌ تَرَفُّلٌ
كَتَمْتَيْنِ : يَرْفُلُ فِي مَشْيَتِهِ عَنِ السَّيْرِ فِيَّ . وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .
وَأَرْفُلٌ رَفْلَهُ بِالْكَسْرِ : أَيِ أَرْسَلَ ذِيْلَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَكَذَلِكَ
أَفْلَ ثَوْبُهُ وَقَمِيصُ سَابِغِ الرَّفْلِ أَيِ الذَّيْلِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجَمْهَرَةِ : الرَّفْلُ كَهَجَفٍ : الذَّيْلُ يُقَالُ : شَمَّرَ رَفْلَهُ أَيِ
ذِيْلَهُ . وَامْرَأَةٌ رَفْلَاءٌ كَفَرَحَةٍ وَرَافِلَةٌ : تَجُرُّ ذِيْلَهَا جَرًّا
حَسَنًا إِذَا مَشَتْ وَتَمَيَّسُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ : رَفْلَاءٌ تَتَرَفُّلُ فِي مَشْيَتِهَا
خُرْقًا وَرَفْلَاءٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا فَتَجُرُّ ذِيْلَهَا .
وَرَجُلٌ مِرْفَالٌ : كَثِيرُ الرَّفْلَانِ وَامْرَأَةٌ مِرْفَالٌ : كَثِيرَةُ الرَّفْلِ فُولٌ فِي
ثِيَابِهَا . وَشَعَرٌ رَفَالٌ كَسَحَابٍ : طَوِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .
" بِفَاحِمٍ مُنْذَسَدِلٍ رَفَالٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّفْلُ كَخِدْبٍ : الطَّوِيلُ
الَّذِي نَبَى مِنَ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْوَعْلِ قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ . . . فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضِ رَفْلٍ .
أَيَّيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بِازِلٍ . . . أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا وَرَفْنٌ :
لُغَةٌ وَقِيلَ : نُؤْنُهَا بِدَلٍّ مِنْ لَامٍ رَفْلٌ . وَالرَّفْلُ وَالرَّفْنُ جَمِيعًا مِنَ
الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالرَّفْلُ : الثَّوْبُ الْوَاسِعُ وَأَيْضًا :
الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْجِلْدِ وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلُ الَّذِي نَبَى يُوَصَّفُ بِالْوَجْهِينِ
قَالَ رُؤْبَةُ : .

" جَعْدُ الدَّرَانِيكِ رَفْلٌ الْأَجْلَادُ .
" كَأَنَّه مُخْتَضَبٌ فِي أَجْسَادٍ وَالتَّرْفُلُ : إِجْمَامُ الرَّكِيَّةِ كَالرَّفْلِ .

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : التَّزْرُفِيُّ : أَنْ يُزَادَ فِي عَرُوضِ
الْكَامِلِ سَبَبٌ خَفِيفٌ وَهُوَ : تَنْ عَلَى مُتَفَاعِلُنْ فَيَصِيرُ مُتَفَاعِلَاتُنْ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وَسَّعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ وَيَبِيتُهُ
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ : .

أَعْرَرَ تَنْيَ وَزَعَمْتَ أَنْ ... نَكَ لَا بِنُ بِالصَّيْفِ تَامِرُ وَمِنْ الْمَجَازِ :
التَّزْرُفِيُّ التَّسْوِيدُ والتَّأْمِيرُ والتَّحْكِيمُ رَفْلَهُ الْمُلْكُ فَتَرْفَلُ
وَمِنْ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَيَتَرْفَلُ عَلَى الْأَقْوَالِ
حَيْثُ كَانُوا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ أَيْ يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأَّسُ مُسْتَعَارٌ مِنْ
تَرْفِيلِ الثَّوْبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ . وَالتَّزْرُفِيُّ : التَّعْظِيمُ وَهُوَ فِي
مَعْنَى التَّسْوِيدِ . وَقِيلَ : التَّزْرُفِيُّ : التَّذْلِيلُ فَهُوَ ضِدُّ لَزْزِهِ إِذَا
حَكَّمَهُ فِي أَمْرِ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَلِيلًا مُسَخَّرًا لَخِدْمَتِهِ . وَالتَّزْرُفِيُّ :
التَّمْلِيكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ